

العين

أي نصفِ توَّ و النون في (تنَّ) زائدة والأصل فيها (تا) خفيفةٌ خَفَّفَها من (تو) فإن قلت على أصلها (تَوَّ) خفيفةٌ مثلُ (لَوَّ) جازَ غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حُمِلت على الألف وإنَّما يحسن في (لو) لأنه حرف أداةٍ وليست باسمٍ فلو حَذَفَتْ من (يَوم) الميم وتَرَكَتِ الواو والياء وأنتَ تريدُ إسكان الواو ثم تجعلُ ذلك اسماً تُجرِّيه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول : هذا حارٌّ قد جاء مرفوعاً لَقُلْتَ في محذوف (يوم) : هذا (يا) قد جاء وكذلك في لَوم ولوح ومنعهم أن يقولوا في (لو) لأنَّ (لو) هكذا أسَّست ولم تُجَعَلْ اسماً كاللوحِ فإذا أَرَدْتَ به نِداءً قُلْتَ : يا لو أقبلْ فيمَن يقول : يا حارٌّ لأنَّ نعتَ اللِّو بالتشديد يا لوَّ تقويةٌ للواو ولو كان اسمه (حوا) ثم أردت حذف إحدى الواوين قُلْتَ : يا حا أقبلْ بقيت الواو أَلِفاً بعدَ الفتحة وليس في جميع الأسماء واوٌ معلقةٌ بعد فتحةٍ إلا أن يُجْعَلْ اسماً والتَّوَى مقصور : ذهب المال الذي لا يُرْجَى وتَوَى يَتَوَى تَوَى : ذهبَ وأتَوَى فلانٌ مالَهُ فتَوَى فهو تَوَى